

مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الأول

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة تتواءم بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

الذكوان البيضاء



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد البلاغة العربية « نقد وتحليل »	أ. د. فلاح حسن كاطع	١٠
٢	أثر القراءات القرآنية في بيان المعنى التفسيري في الصحاح للجوهري (ت: ٣٩٢هـ)	أ. م. د. زينب خليل إبراهيم السامرائي	٢٤
٣	ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١ وسقوط حسني مبارك في الصحف العراقية صحيفة (الزمان) أمودجاً	أ. م. د. ميسون عباس حسين	٥٦
٤	البنية الصرفية للمجموع في القرآن الكريم: دراسة دلالية وإدراكية من منظور اللسانيات المعرفية	أ. م. د. سعد صباح جاسم	٧٦
٥	المخالفة الدلالية لمقتضيات المقام في التعبير القرآني	أ. م. د. يوسف عبد القادر عبد	٩٤
٦	المحتوى الإعلامي لصحافة المواطن وانعكاسه على الشباب الجامعي إختصاص الإعلام» دراسة ميدانية»	أ. م. د. ندى عبود جارالله العمار	١١٠
٧	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح	أ. م. د. سلام سعود حسين داود	١٢٦
٨	الأنا والآخر في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - (٤٤٤هـ - ٥٣١هـ)	أ. م. د. ندى عسكر محمود	١٤٢
٩	أثر النسخ في القرآن الكريم على القواعد الأصولية	أ. م. د. ثامر حمزة داود	١٥٦
١٠	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م. د. راند محمود قدوري عواد	١٧٢
١١	كاتدرائية ريمس ودورها الديني والعلمي والسياسي في فرنسا	م. د. علي رضا حذية	١٨٠
١٢	موقف السلطة الأموية والمجتمع من شيوع ظاهرة الغزل والتشبيب في النساء	م. د. غسان توفيق محمد علي	٢٠٢
١٣	دور الأديان في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني	م. د. نوال قاسم حمادي السعدي	٢١٦
١٤	نقد المصادر العربية لآراء هنري لامنس حول الإسلام (مقال مراجعة)	م. د. حوراء عبد الناصر الرماحي	٢٢٤
١٥	البعد الجيوسياسي لشبه جزيرة سيناء في مصر وأهميتها الاقتصادية والسياحية	م. د. رحيم حايك كريم السلطاني	٢٣٠
١٦	دور الأقليات العرقية في التاريخ العسكري للولايات المتحدة الأمريكية (مقال مراجعة)	م. د. تغريد جاسم عطية	٢٤٤
١٧	المسائل الأصولية المتعلقة بالحقيقة والمجاز وتطبيقاتها في الشرع والقانون	م. د. سناء خضير محمد الجابري	٢٥٢
١٨	فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نموذج مكفرلاند في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي	م. د. سياس علي حسين العزاوي	٢٦٤
١٩	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية	م. د. علي ثابت حسان جبر	٢٨٦
٢٠	مدى استخدام مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة بابل «دراسة ميدانية على مدرسي اللغة العربية بمحافظة - بابل - العراق»	م. د. مطلق موسى سلمان	٢٩٢
٢١	فاعلية برنامج إرشادي قائم على مهارات المرونة النفسية في خفض القلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	أ. م. فاطمة عادل داخل	٣١٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٢	أثر استراتيجية دورمان في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس	أ.م. محمد خضر صكبان	٣٢٨
٢٣	تحولات النسق الأسلوبي عند ابن منظور في نثر الأزهار: دراسة في الانتقال من المعجم إلى أدب الكون «مقال مراجعة»	م.م. سبأ إسماعيل فرج الدليمي	٣٤٨
٢٤	فاعلية نموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الخامس الادي وتنمية التفكير الأخلاقي لديهم	م.م. موسى حسن عبد الراوي	٣٥٢
٢٥	المرأة في شعر ابن فركون الأندلسي	م.م. ضمياء أحمد عبد جاسم الموسوي	٣٦٨
٢٦	التحكيم في عقود التجارة الدولية	أ.د. عبد الرسول عبد الرضا الاسدي م.م. عددي حميد كاظم التميمي	٣٨٠
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاعلامي	م.م. مصطفى داود سلمان نصيف	٣٩٦
٢٨	الادوار التربوية والتنوعية والارشادية لأئمة أهل البيت (عليه السلام) «دراسة في كتاب حياة الحيوان للدميري»	م.م. حسن ياسين حميد	٤١٤
٢٩	استراتيجية الدفاع التركي دراسة تحليلية في الادوار الاستخباراتية	أ.د. علي حسين حميد الباحثة: نضال جهاد حميد مراجعة: م.م. مسرودة علوان راضي	٤٢٦
٣٠	الامومة والطفولة في القرآن: من الرحمة الفطرية الى الرسالة التربوية دراسة موضوعية	م.م. أكرام نوري مصطفى	٤٣٢
٣١	أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية في مادة الادارة والإشراف التربوي	م. يسرى عودة علوان	٤٤٦
٣٢	سيميائية الشكل الطباعي عند علاء الدين المعاضبي	الباحثة: بيداء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	٤٦٨
٣٣	An Analysis of Binding Theory in Selected	Hala Saad Mahmood	٤٧٨
٣٤	Intimacy under Surveillance: Digital Lives and Algorithmic Control in Contemporary Global Fiction	حيدر علي عبد الحسن مثنى شريف عوده	٥٠٢
٣٥	استخدام الخوارزميات الإبداعية (Creative Algorithms) في إنتاج فنون رقمية مولدة وتحليل انعكاسها على الابتكار الفني لدى طلبة التربية الفنية	الباحث: حيدر كاطع بلاش	٥١٠
٣٦	(الحراك التاريخي في رسوم ما بعد الحداثة)	سماح حبيبي عاشور البيضاني أ.م. د بان محمد علي المظفر	٥٢٢
٣٧	موقف الشعر الإسلامي من التغريب الثقافي: تحليل لقصائد مختارة	الباحثة: سنار ياغريب قادر	٥٣٦
٣٨	اسماء الحيوانات والمواضع والقبائل العربية قبل الإسلام في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن نجيل أ.د. شاكر مجيد كاظم	٥٤٦
٣٩	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية	الباحثة: فاطمة جبار حسين	٥٥٦
٤٠	الصلات العلمية بين الكوفة واليمن من القرن الثالث إلى القرن الخامس الهجري	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شخي	٥٦٨
٤١	أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس	أ.م. د. حيدر خاف ببيان الحبراني	٥٨٠

الأنا والآخر في شعر ابن شرف القيرواني
- الابن - (٤٤٤هـ - ٥٣١هـ)

أ.م.د. ندى عسكر محمود
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الملخص :

أن (الأنا والآخر) مفهوم فلسفي واجتماعي يشير الى العلاقة بين ذات الفرد (الأنا) وبين كل ما هو غير ذاته (الآخر) سواء كان هذا الآخر فرداً آخر او جماعة او ثقافة مختلفة ... ف(الأنا) هي جزء من الشخصية الذي يتعامل مع الواقع ويحاول تحقيق التوازن بين الدوافع الداخلية والرغبات وبين متطلبات العالم الخارجي . فالعقل يدرك الحقيقة عن طريق الثنائية , وكأن الانسان يعيش في صراع محوره بؤرة ثنائية : الحضور والغياب , في حين عند المتصوفة والعرفانيين ثنائية (الأنا والآخر) .

الكلمات المفتاحية : الأنا/الآخر، الشعر .

Abstract:

The concept of “self and other” is a philosophical and social concept that refers to the relationship between the individual’s self (the self) and everything that is not the self (the other), whether this other is another individual, a group, or a different culture... The self is the part of the personality that deals with reality and tries to achieve a balance between internal motives and desires and the demands of the external world. The mind perceives the truth through duality, as if man lives in a conflict centered on a duality: presence and absence, while for the Sufis and mystics it is the duality of (self and other).

Keywords: Self, Other, the hair

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد : يعد مفهوم (الأنا والآخر) مفهوماً أساسياً لفهم الذات والعلاقات الاجتماعية , والتفاعلات الثقافية , وهو مفهوم يساعد في فهم كيفية التفاعل مع العالم من حولنا , وكيفية تشكيل هويتنا في ضوء هذا التفاعل , فضلاً عن تسهيل فهمنا لأسباب الصراع بين - الأنا والآخر - وكيف يمكن تحقيق التعايش السلمي بينهما , في ضوء الثقافات المختلفة , اذ يصبح بإمكان - الآخر - أن يكون مصدراً للتعلم والتطور , ضمن فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية الفردية منها او الجماعية , والتي يمكن في ضوئها فهم كيفية تشكيل وبناء الهوية ضمن حدود هذا التفاعل مع الآخر .

والعلاقة بين - الأنا والآخر - علاقة جدلية تتسم بالتوتر والتفاعل المستمر , وفي الوقت نفسه يمكن لهذه الجدلية ان تساعد في تطوير الذات وتطوير المجتمع , اذ يمكن في ضوء تقبل - الأنا للآخر - في اختلافه , ان تحتويه دون الغائه او تهميشه , وهذا الاحترام والقبول المتبادل للآخر , يعزز التفاهل والتعايش السلمي بينهما .

وهنا يتضح أن (الأنا والآخر) مفهوم فلسفي واجتماعي يشير الى العلاقة بين ذات الفرد (الأنا) وبين كل ما هو غير ذاته (الآخر) سواء كان هذا الآخر فرداً آخر او جماعة او ثقافة مختلفة ... ف(الأنا) هي جزء من الشخصية الذي يتعامل مع الواقع ويحاول تحقيق التوازن بين الدوافع الداخلية والرغبات وبين متطلبات العالم الخارجي (١) . فالعقل يدرك الحقيقة عن طريق الثنائية , وكأن الانسان يعيش في صراع محوره بؤرة ثنائية : الحضور والغياب , في حين عند المتصوفة والعرفانيين ثنائية (الأنا والآخر) (٢) .

والعلاقة بين (الأنا والآخر) لا يمكن صياغتها بشكل ثابت , وانما هي علاقة متغيرة متنوعة , بتنوع الرؤى والمواقف والتجارب التي يخوضها الشاعر ف(الآخر قد يكون آخراً في الدين , او اللغة , او السياسة , او الحضارة , او العرق

, وقد يكون حين تشطر الذات (أنا ونحن) , وتتحول (نحن) الى (الآخر) ومن الممكن ان تنعدم (الأنا) في (النحن) , لتكونا معاً ذاتاً واحدة في مجابهة الآخر (٣).

وهنا جاء بحثنا هذا لنقف على تفاصيل تلك العلاقات والمضامين والموسوم بـ(الأنا والآخر في شعر ابن شرف القيرواني - الابن ت ٥٣١هـ) , وهو شاعر واديب وحكيم وفيلسوف وممارس الطب في اخر حياته , وهو ابو الفضل جعفر بن محمد ابن ابي سعيد بن شرف الجُدّامي القيرواني , وينسب الى القيروان ولد فيها سنة (٤٤٤ هـ) ثم لم يلبث أن تركها برفقة ابيه سنة (٤٤٧ هـ) , قادماً الى بلاد الاندلس , يستوطن بـرجة , الواقعة جنوب غربي اقليم المرية في الاندلس , حتى توفي سنة (٥٣١ او ٥٣٤ هـ) , وهو بذلك ادرك عصري الطوائف والمرابطين , عاش حياة القرية البسيطة المستقرة في بـرجة , وسط اجواء الطبيعة الساحرة الجميلة , درس القرآن , والحديث , والفقه , وعلوم العربية , ورواية الشعر , والحساب , وقد أكثر في مدحه للمعتصم بن حماد النجبي (ت ٤٨٤ هـ) ابو يحيى محمد بن معن المعتصم بن حماد , والذي عرف بحبه واهتمامه للشعر والشعراء والادباء والعلماء , وتقريبهم اليه حتى منحهم الجوائز والعطايا والهبات , فضلاً عن نظم الشاعر لأغراض الغزل والفخر والطبيعة وشعر الحكمة وقليل من شعر الرثاء .

وانطلاقاً من هنا , فقد اعتمدت المنهج التحليلي الذي يقوم على دراسة النص الشعري , واستقرائه , والعناية والاهتمام بإبداع الشاعر ابن شرف القيرواني - الابن - (ت ٥٣١هـ) , والتأثرات الخارجية , لفهم وتحليل وادراك نصوصه الادبية المختارة , وهنا جاء تقسيم البحث على مباحث خمسة :

- الاول : يتضمن الحديث عن الأنا والفخر .
- والثاني : تناول مضمون الحديث عن الأنا والآخر المكان .
- اما الثالث : فقد تضمن دراسة الأنا والحكمة
- واحتوى المبحث الرابع : دراسة الأنا والآخر (المراة) ضمن المقدمات الغزلية المتصدرة لقصائده المدحية والتي تضمنت قصيدتين فقط الاولى نظمها في مدحه للمعتصم بن حماد النجبي (٤٨٤ هـ) .
- والثانية في مدح ابي بكر بن عبد العزيز الملقب بالمنصور الذي حكم بنسبة الاندلسية سنة (٤٦٨ هـ) .
- اما المبحث الخامس : فقد احتوى دراسة الأنا والموت والحياة .
- فضلاً عن احتواء البحث , عن خاتمة متضمنة النتائج التي توصل اليها بحثنا هذا .

أولاً : أنا - الشاعر - والفخر

يعد غرض الفخر من الاغراض والموضوعات الشعرية التي غلبت على أكثر موضوعات الشاعر ابن شرف القيرواني الابن خاصة في مدح المعتصم بن حماد ورحابة بلاطة وتفردته بين ملوك زمانه , في إكرامه للوافدين من الادباء والشعراء , فضلاً عن ذكره لجزيل العطاء , ورحب الفناء , حليماً عن الدماء , والدهماء , وقط طافت به المقال , واعملت الى حضرته الرحال , وهنا جسد الفخر لدى الشاعر ابن شرف القيرواني الابن , قدرته الانسانية في التعبير عن امكانية في رسم صورة مثالية عن صفات الممدوح وقيمه والافتخار بما والتي أراد الحديث عنها , مجسداً في الوقت نفسه .

- أنا - الشاعر - ابن شرف القيرواني , وتواصله مع الآخر - ممدوحه - ابن حماد - فتخاطبه وتخاوره , جاعلاً اياها «البؤرة التي يتركز عليها النص الابداعي , ف(أنا) يمكن تخاطب نفسها بطريقة غير مباشرة , وذلك عندما تجد هذا الخطاب مستمراً عبر افعال يصوغها ليعبر بما عن استمرارية الحوار التي يفصح بها الشاعر عن ذاته , ويعلق عن نفسه بواسطة ضمير المتكلم» (٤) .

ولو نظرنا الى قصائد ابن شرف القيرواني - الابن - المدحية والتي قالها في ملوك الطوائف والوزراء والامراء , فقد كان يفد على المعتصم بن حماد بالمرية , وفي مختلف المناسبات الاجتماعية والسياسية والرسمية , وقد اولى ممدوحه



عناية كبيرة بالتعني بنسبهم والاهتمام بصفاته .

فقد كان الشاعر ابن شرف القيرواني يقد على المعتصم بن حمادح بالمزية في الاعياد واوقات الفرج والفتوحات الاسلامية ليمدحه ويفتخر بقوته وشجاعته , وكان وفوده من برجة على بلاد المعتصم - لاول مرة - في زي تبدو عليه البداوة بالنسبة لأهل حضرة المرية ولم يكن هذا أمراً غريباً بالنسبة لأديب شاعر بسيط الاصل , ينشأ في قرية صغيرة غير مبال بأناقة ملابس او طرافة مظهر , ثم يسمو به طموحه وموهبته الى المرور على المرية مملكة الادب والعلم آنذاك ليمدح ملكها , وجسداً علاقة بين (الانا والاخر) في سياق واحد بقصيدته التي مطلعها (٥):

مطلّ الليل بوعدا الفلق
ضرب ريح الصبا مسك الدجى
والأخ الفجر ضداً خجلاً
جاوز الليل الى أنجمه
واستفاض الصبح فيها فيضةً
وتشكى النجم طول الارق
فاستفاد الروض طيب العبق
جال من رشح التدى في عرق
فتساقطن سقوطة الورق
أيقن النجم لها بالفرق

وحين سمع المعتصم بن حمادح قصيدة ابن شرف القيرواني - الابن - هذه , حازت إعجابه حتى حسده على ذلك بعض الحاضرين , حيث سأله أحدهم من أي البوادي أنت ؟ فقال : أنا من الشرف في الدرجة العالية , وإن كانت البادية عليّ بادية , ولا أنكر حالي , ولا أعرف بخالي .

فضلاً عن ذلك فقد لاحظنا أن الشاعر ابن شرف القيرواني - الابن - في ضوء خطابه ل(الأخر) , وقد جعل (الأنأ) لديه تمتد متجاوزة حدود الفردية متحدة مع الاخر - الممدوح - فيتعني بما تتميز بها (الأنأ) لديه من مقومات الثقة والاعتزاز بالنفس والتألق , أما الاخر الممدوح , لم يكن محتفياً أمام ذلك كله فقد وجهت (الانا) ذلك الفخر بصفات الممدوح واخلاقه وحذقه وقوة عزيمته , وهو يتجه في خطابه للأخر مجسداً لحظة التنامي في العلاقة بين (الأنأ والأخر) , مشيداً بخلاله الطبيعة ومآثره المجيدة , واصفاً جيوشه ومعاركه اثناء الغزوات والفتوحات , وكيف أضاءت السيوف الليل الاسود بريقها ولمعائها , فبدت كالشيب يفسو في سواد الرأس , وكيف ساروا في الظلام يطؤون وطناً شديداً لا يتوقون شيئاً , ودخول الابل غريبة على مورد الماء , واصفاً هؤلاء الفرسان وجيش الممدوح بالأقوياء والعظماء يمتطون العيس في الدجى كما تساق الجياد بين ايديهم والى جوانبهم طائعة منقادة كي يدخروا قوتها لوقت الحرب , ومنها قوله (٦):

سروا ما أمتطوا إلا الظلام ركائباً
وقد وخطت أرمأخهم مفرق الدجى
وليل كظي المسح جيناً سواده
خبطنابه الظلماء حتى كأنما
لأمر سرينا تمتطي العيس في الدجى
ولا اتخذوا غير النجوم صواحباً
فبادت بإطراف الأسنه شائباً
كاناً امتطينا من دجاة النوايب
ضربنا بأيدي العيس إبلاً غرائباً
ركاباً ونقتاد الجياد خيائباً

وهنا نتجسد مقدره (أنأ) الشاعر ابن شرف القيرواني في ابداعه وبراعته على ابتكار المعاني , لتحقيق ذاته وتأكيده للمعنى الذي رامت اليه (الأنأ) وتعزيز صورة (الأنأ) بوجودها موازية ومتكافئة مع الآخر (الممدوح) لأنه يعود الى الحكمة والعلم والفقه والثقافة والآداب الرائقة , التي تميز بها الشاعر وتميز بها مملكة المرية في عصر بني حمادح النجيبون الذين يوصفون بأنهم بيت العلوم والثقافة , والقوة والاعتزاز بالنفس , وهو بذلك جسد التلاحم والتماسك بين (الانا) و(الأخر) الشاعر ابن شرف القيرواني وممدوحه , المعتصم بن حمادح .

ونلاحظ تطور وتنامي العلاقة في التواصل بين (الأنأ) مع (الأخر) في قصائد ابن شرف القيرواني (الابن) في مدحه للمعتصم بن حمادح بشكل خاص , مصوراً شخصية الممدوح بكونه مثله الاعلى في الانسانية والكرم والجود وحسن الخلق والتعامل والتقدير , رسماً الاخر في صورة الحقيقة والواقع في المعنى الذي رام اليه الشاعر ابن شرف القيرواني

, في رعاية الممدوح للأدب وتقديره للشعر والشعراء بقوله (٧):

لم يبق للجورِ في أيامكم أنرَّ
إن قلتُ : نارٌ . أتندى النارُ مُلهية
إلا الذي في عيونِ الغيدِ من صورِ
أولتُ ماءً . أيرمي الماءُ بالشركِ
من كل ما ذبَّه أنثى فلا عجب
كيف استهانت بوقع الصارمِ الذكرِ

وهنا وضع ابن شرف القيرواني أقوى وأنبأ صفات ممدوحه ليكون بمستوى رغبة وفخر الشاعر (الأنا) محاولاً تقديم نصوصاً شعرية في ضوء مديحه له , مجسداً في الوقت نفسه زخماً فكرياً ونفسياً مؤثراً في ابداعه وبراعته الشعرية والفنية , فضلاً عن التزامه الاخلاقي وشيمه وكرمه وشجاعته التي تميز بها الملك المعتصم بن حمادح , مشكلاً رافداً مهماً من الروايف التي تمتع بها النص الشعري والادبي التي أكدته قصائد الشاعر المدحية منها بصورة خاصة , مجسداً في الوقت نفسه مشاركة (الأنا) ل(الآخر) في تلك الصفات والقدرات والمهارات الفنية وتأكيده المعنى الذي رام اليه الشاعر , بقوله (٨):

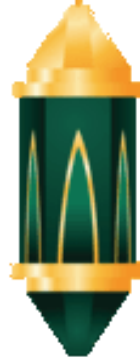
يا بني معن لقد طابت بكم
لو سقي حَسَنًا من إحسانِكُم
شجرتُ لولاكم لم تورق
ما بكى نُدمانهُ في جلق
أودنا الطائي من حيكُم
طنبتُ منكم تُجيبٌ في حمي
فإن من أنجبت من نجل زكوا
فل من خاف زماناً جاتراً
أبدعوا في الفضل حتى كلفوا
طالب شأوا المعالي لحق
فأنتهوا غاية ذاك الطلق
أو شكا من صرف دهرٍ مُوبق
كاهل الأيام مالم يُطق

وأنا الشاعر ابن شرف القيرواني , هي القوة , والافتقار مظهره في ضوء نظمه لقصيدته وبياته في مدح ممدوحه , صورة الشاعر المقتدر القوي , في ذكر فضائل وخصال وكرم ممدوحه وعدم نكرانه للجميل مميّزاً بقوة اخلاقه وقيمته المثالية العالية التي جسدها النص الشعري بكل ابعاده , هذه القوة التي تعد (على انها الفضيلة او قيمة , فما ذلك إلا لأن القوة تأكيد مليء تام للوجود الشخصي الحقيقي , إذ يتحقق الاشباع الحقيقي لكل من قوى الجسم وقوى النفس على حد سواء) (٩).

وهنا جسد (الأنا) كل هذه الفضائل , وذلك بتوجيه الخطاب الى (الآخر) الممدوح المعتصم بن حمادح , مؤكداً في ضوء ذلك كله المعنى الذي رام اليه الشاعر , في الحديث عن شجاعة الممدوح وكرمه وجوده وشارته وتأكيده على عروبة واصالة بني حمادح .
ثانياً : الأنا والآخر المكان :

يجسد المكان في شعر الشاعر أكثر من مجرد خلفية , ذات الفاظ ومعاني خاصة بما فقط , بل انه عنصر مهم يمثل التجربة الشعرية وانفعالات الشاعر النفسية والذي يؤثر في بنية القصيدة وصورها والفاظها ومعانيها , ويمكن في ضوء ذكر المكان في نصوص الشاعر الشعرية , أن يولد الدلالات والمعاني التي تجسد الوجود الانساني , وتعكس مشاعره وافكاره , وحتى تمثل جزءاً من هويته الذاتية , وفضلاً عن بيانه للضغط العاطفي والوجداني الذي يضغط به المكان على نفسية وخيال الشاعر , وما يوحيه المكان من الراحة والاطمئنان عن طريق وصف العلاقة والصلة الوثيقة والموجودة بين الانسان والمكان بحد ذاته , لكون الانسان أكثر المخلوقات ارتباطاً والتصاقاً بالمكان , وقد تأهل الفلاسفة المكان وأكثرها من وصفه وتصوره وتخيله فهو يمثل (اطار موجود بالضرورة منذ الازل مستقل عن الصانع) (١٠) , والمكان عند الشاعر ابن شرف القيرواني - الابن - خصوصية واهمية كبيرة , فقد شغف بحبه , وجعله نقطة الانطلاق لإبداعه ونتاجه الشعري , مصوراً في ضوءه تجاربه الانسانية النابعة من صميم الواقع الحياتي , للتجارب التي عاشها وعانى منها في حياته , في ضوء انفعالاته النفسية والتي رسم ووضح جماليات صورته الشعرية





الفاظاً ودلالات , مجسداً المكان بكونه جزءاً من ذات الشاعر ومشاعره واحاسيسه , وهنا وقف الشاعر ابن شرف القيرواني - الابن - على قرية برجة عامداً الى الفخر بما والتباهي بما ابدعته الطبيعة والتي تقع غربي اقليم المرية , واصفاً رغبته (الأنا) في التعبير عن الحياة الاولى والبسيطة التي عاشها في برجة , والتصاقه بالمكان , الذي يمثل جزء من ذاته ومشاعره , واحاسيسه بما , فضلاً عن وصفه لتلك الحياة القروية البسيطة المستقرة الآمنة التي تملأ حواسه فيها طبيعة الريف الغنية الساحرة بدوحها وروقها , ومباهجها , مما أسهم في إذكرار وجدانه وصقل خياله وشحذ قريحته الشعرية والادبية , مجسداً في الوقت نفسه ارتباطاً الشاعر بن شرف القيرواني الابن بهذا المكان - برجة - ارتباطاً روحياً ونفسياً وجسدياً , محققاً في ضوء ذلك المكان انتصاراً معنوياً , بقوله (١١):

إذا جئتَ برجةً مُستوفراً
رياضٌ تعشقها سندسٌ
مدائمها فوق خدي ربي
وكل مكانٍ بها جنةٌ
فخذ في المقامِ وحلِّ السفره
توشتُ معاطفها بالزهر
لها نضرةٌ فنتت من نظره
وكل طريقٍ إليها سقره

تكشف لنا هذه الابيات احساس (الأنا) بقريته الصغيرة برجة , بكونه المكان الذي يعبر عن عواطفه واحاسيسه والذي يحمل دلالات معنوية تعكس تجربة الشاعر ورؤيته , واصفاً مشقة الطريق التي يعاني منها المسافر اليها في وقت الهجير بأما (سقر) , وفي ضوء المكان تستطيع (الأنا) أن تحقق لذاتها الوجود والقوة والتباهي , في وصفه لقريته الصغيرة برجة والتي أكثر في وصفها من أي مكانٍ آخر حتى طغت في وصفها على اغلب اشعاره في ديوانه , مشبه إياها بـ(لجة البحر) وعظمتها , وكأنها تشبيه للدوحة في عظمتها وكثافة أغصانها وأوراقها بالبحر في سعته , والشاعر ابن شرف القيرواني - الابن - يريد تحقيق ذاته , وهو يصف مكانه برجة - بالراحة من حزن أو مرض أو التقصي من الهم بقوله (١٢):

خطُ الرجالِ ببرجةً
في قلعةٍ كسلاح
وخصنها لك أمنٌ
كل البلاد سواها
وارتدّ لنفسك بهجةً
ودوحةٍ مثل جنةٍ
وروضها لك فرجةٍ
كعمرةٍ وهي حجةٍ

ونلاحظ في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - الاخر - المكان وهو يجسد عنصراً مهماً من عناصر التجربة الادبية والحياتية والواقعية ل- الأنا - بكون المكان لديه يمثل المكان الواقعي المفتوح في الحديث عن تجاربه ومشاعره الشخصية , فضلاً عن امتلاكه عنصر الخصوصية في استحضار وتقديم صور شعرية في واقع - الأنا - والتي في ضوئها يتمكن من ايصالها للمتلقى والتعرف على دلالاتها المعنوية التي رام اليها الشاعر , والذي كان مدعاة للفخر والتباهي بما تمتلكه تلك القرية الصغيرة البسيطة الجميلة - برجة - كاشفاً رغبة - الأنا - في تعلقه وحلت بالمكان ونزلت به الدولة المروانية في المشرق وكيف استطاعت أن تبسط سلطاتها على الاندلس , مادحاً في قصيدته هذه أحد امراء الاندلس الذين ينتمون الى دولة بني مروان مشيداً بمنافهم وانتماء ممدوحه اليهم , فضلاً عن ذكره للآخر - المكان - المغرب , وهي أرض المغرب والاندلس بقوله (١٣):

سروا ما أمتطوا إلا الظلام ركائباً
ومدّ أوطنتُ انباءً مروان ذروةً
ثوابتُ في جو السماء تخالفاً
بها لبني عبد العزيز مناقباً
ولا اتخذوا غير النجوم صواحباً
من الشرق آلت لا تحلُّ المغاربا

فضلاً عن استعمال - الأنا - الشاعر - للآخر - المكان للتعبير عن الحزن والشوق الى رمز يحمل معاني عميقة مثل الشعاب والجمال , واسماء النساء مجسداً رمزه للذكريات والاسرار يسمح للمتلقى بالانغماس والاتصال في تجربة الشاعر والتفاعل معها بشكل أعمق , واصفاً لحظات اللقاء وزيادة الحبيب بقوله (١٤):

أتتْ والروضُ يعطفُ جانبيها
وما بالرميل إن خافتْ سُليمي
وكما يتأوَّذُ الغُصنُ الرطيبُ
وليس على شعابِ الحزنِ بأسُ
عيونٌ عُداها إلا الكُثيبُ
إذا زارَ الحبيبُ بما الحبيبُ

ونلاحظ الآخر - المكان التقليدي قليل جداً بالمقارنة بالآخر - المكان - الذي جسده وصوره البيئة الاندلسية الجميلة وحبه وشوقه لها , كاشفاً في الوقت نفسه عن احساسه بجمالها وارتباطه الروحي والمعنوي بها , إذ عبّر عن خلالها عن تباهاي - الأنا - وافتخارها بهذا المكان الواقعي والمقدس لديه , فكل البلاد الزيارة منها واليهما كالعمره , أما برجة والدخول اليها وزيارتها كأنها حجة .

والآخر - المكان - يؤكد ارتباط - الأنا - الشاعر الروحي بقرينته والاحساس بجمالها , وسحر , وكيف تبصر الأشياء من خلالها وهي غائبة , والسماع عندها يصبح بصر , والتأمل فيها تلوح الصور والأشياء , ويصبح الدهور مرآة تقابله بقوله (١٥):

ذو فطنةٍ تبصرُ الأشياءَ غائبة
كأنَّ كلَّ سماعٍ عندها نظيرُ
كأنما الدهورُ مرآةً تقابلهُ
إذا تأملها لاحَتْ لهُ الصورُ

وهنا نلاحظ أن هذا التأكيد والاهتمام في وصفه لقرينته الصغيرة برجة يظهر التعلق الشديد والحنين والشوق إلى بلده هذه , والتي جسدت حياته الواقعية وتجاربه الحياتية وانفعالاته النفسية , والتي قامت في ضوئها لكل افعاله , فالمكان هنا هو الاداة التي استعملها - الأنا - الشاعر في تعزيز وجوده وتجاربه وواقعه الذي عاشه وأحسه في قرينته - برجة - .

ونجد التصاق - الأنا - بالآخر - وهي الاماكن التقليدية المشرفية والذي جسده جزءاً من ذات الشاعر والاحساس به , ذاكراً الشرق , وارض المشرق ومثل ذلك قول الشاعر ابن شرف القيرواني الابن (١٦):

خيالُ زارني عند الصباح
وقد حُشر الصباح له ونادى
وثغرُ الشرق ييسمُ عن أفاح
وفاض على الكواكب وهو طامٍ
فأصغى النجمُ منه إلى الصباح
وزائرة طردتْ لها منامي
فطارَ النسْرُ مبلولُ الجناح
وأدناها الهوى حتى أدلّتْ
وفاتت بين ريحانٍ وراح
وتفري الليلُ عن قمرٍ ليّاح
وأضناني الهوى فنعتُ نُحولي
وهل ينعي النحولُ على الصفاح
وقد حملتْ عبءَ الحبِّ ضعفي
كحملِ الخصرِ للكفيلِ الرداح
أحنُّ إلى رضاك وفيه يُرى
كما حنَّ العليلُ إلى الصباح

وهنا بدأ الشاعر بموضوع الغزل في نظمه لقصيدته هذه , وقد اتخذها إطاراً رمزياً في تعبيره عن انفعالاته النفسية ومشاعره الانسانية الصادقة وهنا نلاحظ - الأنا - في هذه المقدمة الغزلية وحقيقة حديثها عن الحب والمشاعر والتي تبقينا ندور في فلك الحقيقة الوجودية التي تفترض الانتظام الثنائي الذي يحكم حركية الوجود , ثنائية الرجل والمرأة , قطبان يستقطبان الحسن والانفعال والادراك , وهما لذلك يستقطبان اللغة نفسها (١٧), فيظهر للمتلقى ان حديث - الأنا - الشاعر وهو يصف شوقه للحبيبة واصفاً لحظة اللقاء بما واوقات الليل مصوراً لحظة اللقاء والجلوس مع الحبيبة , مازجاً الفاظ غزله بالفاظ الطبيعة وعناصرها والتي اشركها في تصوير وتجسيم هذه اللحظات وجعل الخيال حقيقة , وهذا كله يرمز في ضوئه - الأنا - إلى مدى تعلقه بممدوحه وشوقه لزيارته , وهنا تجسد عمق الصلة وقوة الرابط بين - الأنا - الشاعر وبين - الآخر - الممدوح .

ثالثاً : أنا التفكير والحكمة :





شعر الحكمة , هو نوع من انواع الشعر العربي المهادف الى نقل دروس الحياة وغيرها , والمتضمن نصائح وارشادات وتوجيهات حول الحياة وامورها واحوالها , وحول السلوك والاخلاق ومواجهة تقلبات الحياة , وخلاصة نظر معمق الى الكون والمجتمع , صادراً عن ذوي التجارب الخصبه والعقول الراجحة , والحكمة هي خلاصة التجارب الانسانية التي يبثها الشعراء في ثنايا شعرهم وهي العلم النافع المعبر عنه بمعرفة ما للإنسان وما عليه , ومعرفة الخير لأجل العمل به , فالحكمة هي درجة الوعي الفكري تجمع بين معاني عامة تأتي دائماً عن طريق تجربة او نظرة الى الحياة (١٨) , وهي قدرة الشعراء الفكرية ونظرتهم المتأنية للأمور وتفصيلها , وهنا نقف عند عدد من ابیات ابن شرف القيرواني - الابن - لنلاحظ ما تشعر به (أنا) , الشاعر من خطب الزمان , واحوال العتاب والعذر بينه وبين الاخر ممدوحه بقوله (١٩):

الإكلُّ خطبٍ نالني أو ينالني
إذا أنت لم تغضب عليّ فهينُ
فلا تغلّ في عتبٍ فعتبك موجهٌ
ولا تعم عن عذري فعذري بينُ

وهنا نلاحظ - أنا - الشاعر في هذا المقطع الحكمي والخبرة والحكمة لنقل تجاربه في الحياة للأخرين من خلال صيغتي الامر والنهي - لا تغل - ولا تعم - .

وتظهر - الأنا - في صورة أخرى قائمة على تحويل الشيء الممسوس الى معقول , مصوراً نوابث الدهر التي نزلت بالناس وطرقت بهم , المصائب والمهمات والحوادث داعياً الناس الى ترك الهم والشعور بالمصائب واهمالها بصيغة الامر والنهي - تسلّ واخلّ - ولا تحفلّ ودع - ولا تياس بقوله (٢٠).

تسلّ واخلّ عنك الهم جانب
ولا تحفلّ بطارقة النوائب
ودع عنك الاوائل واطرحها
سدى إن المداز على العواقب
ولا تياس وإن بعدت ظنون
فإن الدهر يأتي بالعجائب
فكم ظن يكذب وهو حقوكم
أمل يصدق وهو كاذب

ف - الأنا - هنا تنتج في رسم صورة التفاضل والامل في هذه الحياة وتوجيهها - للآخر - الناس , بالرغم من أن بعض الظنون كاذبة وهي حق , وبعض من الآمال صادقة وهي كذب , وهنا أعطى الشاعر النصائح والمواعظ التي جسدت حصاد تجاربه بالحياة مؤكداً ذلك بتكراره لأسلوب الامر والنهي للعناية والاهتمام وتأكيده للمعنى الذي رام اليه التي شرف القيرواني الابن .

ونلاحظ الحكمة والخبرة في - الأنا - للشاعر ابن شرف القيرواني الابن في ابیات له مجسداً تجربته في الحياة للأخرين و - الأنا - سيطرت على هذه النصائح والمواعظ التي وجهها الشاعر - للآخر - الناس , مصوراً تلك الالفاظ ودلالاتها في صورة ابداعية وفنية رسمت فيها معاني محسوسة , وقد قامت على تحويلها الى ما هو معقول وذهني , وهو يصف الياسر او الضارب او اللاعب بالقدهاح في الميسر , والذي يلعب بالسهم الذي لا ريش له , وكيف كان يتقاسم بما يكتب عليها الامر او النهي وكيف يمضي أمر هذا الانسان الى حيث هداه هذا المكتوب على السهم بقوله (٢١):

أهل المناظر - والالباب خالية
نالا الخطوظ فحازوها موفقة
لا يعلمون من الدنيا سوى الفهم
كما تقاسمت الايسار بالزلم

ف - الأنا - في السياق هنا تنظر الى - الآخر - وهم الناس على انه قدرها الذي ينتظرها هنا في هذا السهم فهم يمضون في أمرهم الى حيث هداهم هذا المكتوب عليه , والذي يقودهم للمجهول دون دراية ولا فهم , ساقتهم في ذلك العادات والتقاليد الجاهلة .

ونلاحظ - الأنا - للشاعر ابن شرف القيرواني الابن , وقد أكثرت من الحكم والمواعظ والامثال , والتي غلبت على معظم اشعاره , وقدرته وبراعته في نقل تلك التجارب الحياتية الى - الآخر - الناس , في صيغ واساليب متنوعة ,

وخاصة استعماله لصيغ اسلوب الامر والنهي في اداء الخطاب الموجه لهم , واصفاً قوة القلب وشدة النفس والعزم والاباء , وعدم الانقياد وراء الضعف واقوال الشامتين , فلا يوجد قوة تقف بهم اكبر من صبر النفس الكريمة , وعزة النفس عند الخطوب والتي تجعل - للآخر - القيمة والهيبة بقوله (٢٢):

إذا نالكَ الدهرُ بالحادثات
ولا تمن النفس عند الخطوبِ
فكن رابط الجأش صعب الشكيمة
فوالله ما لقي الشامتون
إن كان للنفس عندك قيمة
بأحسن من صبر نفس كريمة

وبرزت - الأنا - لدى الشاعر ابن شرف القيرواني الابن وهي كاشفة على قدرته الفكرية وابداعه في رسم صور الحياة وتجاربه فيها بألفاظ ودلالات ومعاني دقيقة مجسداً نظرتة الحذقة للأمور وتفصيلها , وهو يعظ الناس ويحذره , بصيغة الامر والنهي بعدم قبولهم الطباع والعادات والقيم القائمة على الفساد والفسوق والعوج , مثلهم مثل الصخر القوي حين ترفعه بالقوة والشدة , فبعض الناس , حين يعتاد الطبع او عادة سيئة عُرف بها ونشأ عليها من خُلِق , غلبت عليه واعتاد عليها ولا يتركها محذراً من نوعية هؤلاء الناس بقوله (٢٣):

لا تقلب قوام ذي عوج
كالصخر يعلو حين ترفعه
فرجوعه أدنى من الرجوع
بالقسر ثم يعود للطبع

- والأنا - للشاعر ابن شرف القيرواني الابن تسدي نوعاً آخر من النصائح والمواعظ - للآخر - الناس , متأثراً بمذهب أبيه وثقافته وظروفه واحواله التي عانى منها في حياته والخطوب التي ألمت به , خاصة في اتباعه اسلوب ونصائح في المداراة والمهادنة في تمشية أموره , وتنفيذ مصالحه وإظهار أسلوبه في المسالمة في التعامل بمختلف الامور والاحوال بقوله (٢٤):

إذا ما عدوك يوماً سما
فقبل ولا تأنفن كفه
إلى رتبة لم تطق نقضها
إذا أنت لم تستطع عفاها

- والأنا - هنا نجدها وقد بلغت في اسداء النصح والمواظبة - للآخر - الناس في تنفيذ مصالحهم ورغبتهم وتمشية أمورهم ووصولهم درجة تقبيل كف العدو في سبيل تحقيق المصالح إذا لم يستطع عفاها .
رابعاً : الأنا والآخر - المرأة في المقدمة الغزلية :

تعد المقدمة الغزلية وسيلة للوصول الى غرض آخر في القصيدة وهي ليست غاية بذاتها , فهي وسيلة جمالية او وسيلة جذب للسامع , في التغني بالجمال , واطهار الشوق والحنين للمرأة والشكوى من فراقها , وهنا تعكس المقدمة الغزلية عواطف الشاعر واحاسيسه تجاه محبوبته وتعبر عن شوقه وحبها لها .

والمقدمة الغزلية هي جزء مهم من القصيدة العربية حيث تساهم في جذب انتباه المتلقي وتمهيد الطريق لغرض القصيدة الرئيس , فضلاً عن تعبيرها عن عواطف الشاعر واحاسيسه , وهنا تجسد المرأة بحضورها في الشعر العربي علامة مضيئة , لما لها من اهمية عظيمة في الحياة , وبالرغم من رمزية المرأة في القصيدة العربية , إلا إن هذا لا ينفي أن قلب الشاعر لا يبيض ولا يخفق حباً وشوقاً ذلك لكون المرأة الحبيبة تمثل عنصراً حيوياً ومهماً في القصيدة , فضلاً عن كونها جزءاً أصيلاً في الحياة , فالشاعر يرمز من خلالها الى مدى تمسكه وتعلقه بالممدوح او الاصدقاء والندماء . وانطلاقاً من الحديث عن الحبيبة والحبيب , يكون الحديث مؤكداً عن - الأنا - التي لا يمكن أن تتخلى او تستغني عن - الآخر - لقوة الصلة والعلاقة بينهما (٢٥).

راسماً بذلك صورة جميلة من صور المرأة والحبيبة لدى مخيلة الشاعر ابن شرف القيرواني تلك الصورة التي استطاع أن (تكشف عن نوع من احتشاد الذات بمقومات المواجهة النفسية والجسمية كي تظل محتفظة بما يصلها بمقومات سعادتها وانسابها (٢٦).

كقول الشاعر ابن شرف القيرواني الابن (٢٧):





ضعيفة الخصر والميثاق والنظر

وتخلط العنبر السوردي بالعقد

في الوشح او غصص تخفيه في الازر

عليه؟ أم العب الزناز من أشير

قامت تجر ذبول الرّبط والخبر

تخطو فتولي الحصى من حليها نبدا

غيري الخلي بما تبديه من قلق

لم أدر هل حق الخللخال من غضب

نلاحظ - الأنا - في هذا السياق ، وهي مشغوفة بجمال وحسن القصيدة ، لذلك اتجه الشاعر نحو المرأة ليأخذ منها صفات الحسن والجمال والدلع وما تميزت به من أوصاف حسية ومعنوية ، بدلالها وغنجها ، رامزاً بذلك الى ابيات قصيدته التي نالت اعجاب ممدوحه المعتصم بن حمادح في مدحه إياه ، وهكذا تحولت المرأة - الآخر - بجمالها ودلالها وحسها وسط اجواء الطبيعة الساحرة الى رمز سعادة - الأنا - وفرحه فيما نظمه وتلاقاه من شعره ، مجسداً بذلك ثنائية الرؤيا في التصوير اللغوي مع ثنائية الرؤيا في التصوير الكوني في تجسيد سياق النص ومرجعيته الفكرية لخلق توازن بين الفكر والحسن (٢٨).

ويستمر الشاعر - الأنا - مصوراً شغفه بالحببية ومجسداً صور التفاعل الثنائي فيها ال (الأنا) مع (الآخر) الحبيبية ، بوصفها تجربة حية - فالأنا - في تحرك دائم نحو - الآخر - ، وكي تبلغ - الأنا - - الآخر - لا بد أن تتجاوز نفسها ، ففي الآخر تجد الذات حضورها على نحو مفارق للهوية (٢٩).

فيقول الشاعر ابن شرف القيرواني - الابن - (٣٠):

عن واضح مثل نور الروضة العطر

لأن روض الصبانور بالاشير

ليلاً سمرناة بين الصال والسمير

تساقط الدر في اللبات والنغر

فبت أدعوه بالطول في العمر

تلفتنت عن طلى وسنان ، وابتسمت

إن نلت رياه لم أطمع بمطعمه

مت لذ للعين نوم بعدما ذكرت

تساقط الطل من فوق النحور به

ومفرق الليل قد شابت ذوائبه

وهنا نلاحظ - الأنا - وهي مشغوفة بوصف محاسن الحبيبة الجميلة واصفاً اشراقها وجمالها وروعة وتألق ثيابها اللينة الرقيقة، وضمور خصرها ونحافتها ، وسكون طرفها كالغزال ، فضلاً عن وصفه - للآخر - الحبيبة ، في لحظات اللقاء وما فيها من لهو ومرح ونشاط وخفة في الحركة ، تدعو للتفاؤل بالحب للمحوبة وسط أجواء الطبيعة وشجرها ، واصفاً عنقها وجيدها ، وكل ما فيها من صفات حسية ، وكل مقاييس الجمال هذه ، والتي تمتعت بها الحبيبة - الآخر - أخذها - الأنا - منها متأثراً بما ليصفي بها على ابيات مقدمته الغزلية رامزاً بما في الوقت نفسه ، فضلاً عن اظهارها في ضوء تلك العلاقة بين الشاعر والمرأة ، الحتمية بين - الأنا والآخر - والذي يبرر تغزله بها ، مظهراً قدرته وبراعته في ايجاد تلك العلاقة ، معبراً في الوقت نفسه عن رغبة - الأنا - في إرادته أن يكون الآخر كذلك ، التي للعلاقة ، التي رسمت بألوانها وحركاتها صوراً شعرية داخل بناء النص الشعري في مقدمته الغزلية بما فيها من الفاظ ودلالات وانفعالات نفسية ، وإن كانت من نسج وضع خياله الابتكاري ضمن انشاء خطابه الشعري.

وتبدأ قصيدة أخرى بموضوع الغزل الذي اتخذها الشاعر ابن شرف القيرواني - الابن - إطاراً رمزياً ، ليعبر في ضوءه عن دواخل نفسه وما يشاغلها ، مجسداً ثنائية الرجل والمرأة ، وحديث الشاعر وهو يصور زيارة الحبيبة له وكيف زاره خيالها عند الصباح ، عن نغر مبتسم ، وسط الاقاحي وطيب الرائحة ، تلك هي رائحة الحبيبة الطيبة التي فاحت منها وسط اجواء الطبيعية عند اللقاء ، فضلاً عن وصفه ، حاسن ونور واشراقه وجهها ، وبياض اسناتها ، وحسن وجمال ثغرها ، ورقة دلالها ، ورقة وحسن حديثها ، ومزجها ، وكيف ظهرت له في ظلمة الليل كالقمر الوضاء الذي لا يُبارى في نوره وتألوه ، فضلاً عن وصف محاسن جسمها بأوصاف حسية ، فهي امرأة رداح ضخمة الردف ، سميته الاوراك بقوله (٣١):

وتغر الشرق ييسم عن أقاح

خيال زارني عند الصباح

فأصغى النجم منه الى الصباح
وقد عقد الكرى راحاً براح
فباتت بين ريحان وراح
وتقري الليل عن قمر لياح
وهل ينعى التحول على الصفاح
كحمل الخصر للكفل الرداح

وقد حُشر الصباح له ونادى
وزائرة طردت همامنا مي
وأدناها الهوى حتى أدلت
تمز الغصن في حقف مهيل
وأضناني الهوى فنعث نحولي
وقد حملت عبء الحب ضعفي

وهنا أخذ - الأنا - صفات المرأة الجميلة وواصفها الحسية مما تميزت به من صفات معنوية ، متأثراً بأوصافها تلك ، ليرمز بها الى ابيات قصيدته في مدح ممدوحه فجملها قصيدته جاء من جمال الحبيبة المرأة - الآخر - مجسداً سعادة - الأنا - في وصفه لشعوره هذا خالفاً بذلك حالة التوازن بين العقل والقلب ، اي بين الحس والفكر ، والحقيقة والخيال ، وقد أبدع وبرع ابن شرف القيرواني - الابن - في ذلك .
خامساً : الأنا والحياة والموت :

تمثل هذه المفاهيم - الأنا - والحياة والموت والآخر ، موضوعات فلسفية عميقة تتشابك في الفكر الانساني - الأنا - تشير الى الذات الواعية الفردية ، بينما - الآخر - يمثل كل ما هو خارج هذه الذات ، والحياة هي حالة الوجود والنشاط والنمو ، و - الموت - هو نهاية هذه الحالة ، والعلاقة بين هذه المفاهيم معقدة ومتعددة الابعاد ، تتراوح بين الصراع والتعاون ، والندية والتبعية والاندماج ، والتنافر ، والعلاقة مع الآخر تشكل جزءاً أساسياً من تكوين الهوية الذاتية ، وتحديد معتقداتنا وقيمنا ، والحياة هي الوجود المادي والروحي ، وهي فترة من التغير والنمو ، والتطور ، والموت هو نهاية الحياة وغياب الوعي وفقدانه نهائياً ، والتحليل الجسدي هو ما ينتج عنه ، وغالباً ما نرى الحياة والموت كطرفي نقيض لكنهما ايضاً متصلان ، إذ إن الموت هو جزء لا يتجزأ من دورة الحياة ، فالحياة غالباً ما تكون مرتبطة بالعلاقات مع الآخرين ، وبالتأمل في طبيعة الوجود والموت ، فهما وجهان لعملة واحدة ، والأنا والآخر هما جزءان من هذا الوجود (٣٢).

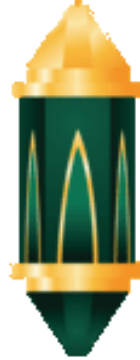
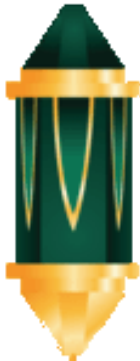
وتجسد ابيات الشاعر ابن شرف القيرواني - الابن - رؤيته للحياة والموت ، مؤكداً لمقارنته (الأنا والآخر) على منحى فيه من العمق والاستقصاء ، في عرضه لمظاهر التوتر الذي يصيب الانسان عندما يصبح الآخر متواصلاً (الأنا) بصورة يصعب الانفكاك منه ، فقد رثى الشاعر ابن القيرواني - الابن - نفسه ، وقال عند وفاته ، مصوراً ما سوف يكون ويلاقي من قدر في المستقبل ، مستشرقاً ما سيقوم به في وقته (٣٣):

وما قصرتُ عن زادِ المقيم
ولكني نزلتُ على كرم

رحلتُ وكنتُ ما أعددتُ زاداً
فها أنا قد رحلتُ بغير شيء

هنا نلاحظ تحركات - الأنا - الشاعرة ، وهي مشددة على قطبين متعارضين ، قطب الخوف الذي يحيط ويطن نفسية الشاعر ، وانفعالاته ، وما يتملكه من احساس الخوف هذه ، ومشاعره وهو راحل عن الدنيا لم يُعد له زاداً ، باخلاً على نفسه ، حسنات أو سيئات ، واصفاً في الوقت نفسه عدم تقصيره بكرمه ، وجوده ، وزاره الذي يقدمه للمقيم ، او الضيف الذي يقيم عنده ، اما قطب الموت الذي سلبه نفسه وحياته ، ووجوده كله ، راحلاً بغير شيء ، لكنه في الوقت نفسه نزل على وكرم ورحيم ، وهو الله - سبحانه وتعالى - .

وهذه السمات والصفات التي وصفها الشاعر ابن شرف القيرواني - الابن - اعطت توضيحاً عميقاً ومفصلاً لصورته وحالته الباكية الحزينة تلك هي - الأنا - عنده ، وكأنه راغباً في اعطاء مبرراً لحزنه ، وعمق الأسى والألم الذي ألم به ، برحيله عنها ومفارقتها بغير شيء ، وقد بدأ - الأنا - الشاعر يفتق للواقع المؤلم الذي لم يزفر له زاداً



ولا مقام ، ليصحو على حالٍ جميل وأمين وهو نزوله ورحيله واقامته عند الكريم ، الله - سبحانه وتعالى - ، معزراً في ضوء ذلك قدرته وابداعه الفني والجمالي ، هو يرسم صورة بألفاظها ودلالاتها الموحية ، بنزوله على الكريم خير دار للأمن والامان والكرم والجود والرحمة .

وقول ابن شرف في قصيدة أخرى يرثي فيها نفسه ، واصفاً سوء حظها من الدنيا التي عاشها ، ولم يدرك فيها شيئاً من مباحها ، وحالة الندم التي عانى منها وهو خارج من الدنيا سلبياً ، يقلب لقلتنا يديه نادماً على ما قات منها ، باكياً على حاله ، رغم علمه أن مبكاه هذا لا يجدي له شيئاً ، مبادراً في مسح مقلتيه بيديه واصفاً هول الموقف ، وصعوبة الحالة في شعوره بعدم البكاء عليه من قبل اي أحد ، فهو لم يجزع لخوفه من الموت ، ولم يبك خوفاً منه ، وانما جزع وبكى لشعوره في قلة الباكين عليه ، موضحاً في الوقت نفسه سروره وارتياحه من الزمان الذي سوف يموت فيه وينقضي فيه أجله ، وهو بكرمته وعزته ، وبهذا الحال يكون أهون عليه من أن يصبح حياً مثل ميت قد ثوى (٣٤):
لعمرك ما حصلت على خطير من الدنيا ولا أدركت شيئاً

وها أنا خارج منها سلبياً
وأبكي ثم أعلم أن مبكاي
ولم أجزع لهول الموت لكن
وأن الدهر لم يعلم مكاني
زمان سوف أنثر فيه نثراً
أسرّباني سأعيش ميتاً
أقلب نادماً كلتا يديا
لا يجدي فاسمخ مقلتي
بكيث لقلته للبكاي علياً
ولا عرفت بنوه ما لدياً
إذا أنام بالحمام طويت طياً
به ويسؤني أن مت حياً

ونلاحظ الالفاظ بمعانيها ودلالاتها ، والتي جاءت بها (الأنا) ، فجسدت واقعها المأساوي الحزين ، والمفعم بالانفعالات النفسية المليئة بالأسى والألم العميق ، تجاه قطبة - الآخر - وهو الموت ، وكيف اصبح حال - الأنا - حياة مثل ميت ثوى ، وفي الوقت نفسه جسدت - الأنا - الشاعرة حالة التلاحم والانسجام في التعبير تجاه - الآخر - وهي الدنيا واحوالها ، فالبكاء هنا صفة الواقع الذي عاشه ابن شرف القيرواني - الابن - مؤمن بقدر الحياة والدهر واحواله وناسه ، مجسداً ذلك بصورة واقعية انعكست في صوئها - الأنا - تجاه الآخر الموت ، وما فيه من احوال الدنيا وناسها ، وكأن الموت بالنسبة له كائن يتحدث معه واليه ، يعانیه ويعايشه وهو حيّ مثل ميت قد ثوى .

ونلاحظ مميزات وسِمات مثالية الافكار والمبادئ والوفاء وقد اطلقها الشاعر ابن شرف القيرواني على فقيده لديه ، معزراً عظم الفاجعة ، مجسداً تبريره لصورة الحزن والبكاء والاسى ل (لأنا) لديه ، فهو يرثي فاقداً أحد اشخاص كان مريضاً عنده ، ويبدو أنه متأثراً في الوقت نفسه بالثقافة الطبية او مهنة الطب التي امتهنتها لاحقاً ، إذ كان شاعراً وفقهياً وفيلسوف وطبيباً في الوقت ذاته بقوله (٣٥):

ألمى لفقدي الدمع عند فراقه
ألم الجراحة بالدم المحصور

وهنا جسدت - الأنا - الشاعرة تفاعلها وانسجامها على قطبين ، قطب الألم والحزن والاسى الذي امتلك مشاعره واحاسيسه ، وقطب - الآخر - الموت الذي سلبه شخصاً عزيزاً عليه ، حتى أنه لكثرة الحزن والاسى تجمدت عينه من الدمع ولم فقدوه ، كآلم الجراحة وهي محصورة بالدم .

الخاتمة :

لقد ظهرت التجليات الفنية والموضوعية لعلاقة الأنا بالآخر في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - ، متعددة ومتنوعة في تداخلها وتفاعلاتها وعلاقتها ، المركبة والمتشابكة ، فكانت - الأنا - في شعره مرآة الآخر ، والآخر مرآة الأنا ، إذ لا يتعرف أحدهما على ذاته الا بالآخر ولا معنى لوجود - الأنا - من دون الآخر ، ويظهر ذلك جلياً في

الفاظ ودلالات الفخر لديه , فضلاً عما ابرزته - الأنا - في مدائحه انطلاقاً في تعزيره لصور الفخر , وما فيها من الاعتزاز والثقة بالنفس والمباهاة , ما جسده - الأنا - عند الشاعر ابن شرف القيرواني في تمسكها وتعلقها بالمكان يكشف عن تعلقه بقريته الصغيرة - برجة - الاندلسية , فضلاً عن الاماكن المشرقية التقليدية التي كان لها الاثر الواضح في جعل - الأنا - اداة مهمة للتعبير عنها مواجهة بما ظروف الزمان والحياة التي عاشها الشاعر , فضلاً عن ابراز - الأنا - الشاعرة صورة جميلة ومؤثرة للحكمة , مجسداً الثقة بالنفس , وما امتلكه من قدرات تؤكد براعته وقدرته في نقل تجاربه في الحياة الى الآخرين بمحنة وخبرة ودراية وذكاء , متجاوزاً ظروف الزمان والمكان في ايصالها ونقلها - للآخر - , فضلاً عن وضوح - الأنا - الشاعرة في الرمز والتعبير عن صورة المرأة , والتي جسدت في ضوئها افكاره ومشاعر تعلقه بالممدوح أولاً , وبين الشاعر - الآخر - والمرأة ثانياً , رغم قلة المقدمات الغزلية التي تصدرت قصائد المدح في شعر ابن شرف القيرواني الابن التي لم تتجاوز المقدمتين فقط , الاولى في مدح المعتصم بن حماد , والثانية في مدح لابي بكر بن عبد العزيز المنصور حاكم بلنسية الاندلسية , ذاكراً اوصاف - الآخر - المرأة المتغزل بها الحسية والمعنوية , ومقاييس جمالها , مجسداً في الوقت نفسه العلاقة بين - الأنا - والآخر - وإن كانت مجرد رمز استعمله الشاعر للوصول به الى اعجاب ممدوحه في الوقت نفسه , ونلاحظ العظمة في - الأنا - الشاعرة واضحة في رؤيتها للحياة والموت بالرغم من قلة الموضوعات التي نظمها ابن شرف القيرواني في الرثاء , إلا إنه استطاع يجسد لنا جدلية وتأملات العلاقة بين الموت والحياة , بكوئنها تجرية واقعية , كاشفاً في ضوئها طبيعة الصراع بين - الأنا - والآخر - في صور من الألم والحزن والأسى في رثاء وفقده نفسه أولاً , وفقد اشخاص احبهم ثانياً , بالرغم من إن اشعار الرثاء في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - جاءت في رثاء نفسه بالرغم من قلة نظمه لهذا الغرض فأصبح رثاء - الأنا - من أهم مميزات شعر الرثاء عند ابن شرف القيرواني الابن .

الهوامش :

- (١) ينظر : آراء التأويل ومدارج معنى الشعر : ١٤-١٥-١٦ .
- (٢) المصدر نفسه : ١٤ .
- (٣) الاخر واثره في شعر الاعشى الكبير : ٣٠ .
- (٤) الاخر في شعر ابن زيدون : ٣٦ .
- (٥) ديوانه : ٨١-٨٧ , وقد بلغت ابياتها ثمانية واربعين بيتاً .
- (٦) ديوانه : ٣٦-٣٩ , وقد بلغت هذه القصيدة تسعة عشر بيتاً .
- (٧) ديوانه : ٦٧ , وقد بلغت هذه القصيدة سبعة عشر بيتاً .
- (٨) ديوانه : ٨٦ .
- (٩) المشكلة الخلقية : ٢٥٤ .
- (١٠) الزمان الوجودي : ٥٣ .
- (١١) ديوانه : ٦١ .
- (١٢) ديوانه : ٤٣ .
- (١٣) ديوانه : ٣٩ , يغلب ان يكون المقصود بني عبد العزيز المنصور بن عبد الرحمن الناصر بن ابي عامر حكام بلنسية الاندلسية .
- (١٤) المصدر نفسه : ٤٠ .
- (١٥) ديوانه : ٦٤ .
- (١٦) ديوانه : ٥١-٥٠ .





- (١٧) ينظر : جدلية الخفاء والتجلي : ٦٥ .
- (١٨) ينظر : شعر المذللين في العصر الجاهلي والاسلامي : ٢٨١ .
- (١٩) ديوانه : ١٠٣ .
- (٢٠) ديوانه : ٣٣ .
- (٢١) ديوانه : ٩٨ .
- (٢٢) المصدر نفسه : ٩٤ .
- (٢٣) المصدر نفسه : ٧٤ .
- (٢٤) المصدر نفسه : ٧٠ .
- (٢٥) ينظر : الاخر في شعر المتنبي : ٦٠ .
- (٢٦) كلاسيكيات الشعر العربي في المعلقات العشر : ١٥٣ .
- (٢٧) ديوانه : ٦٥-٦٦ .
- (٢٨) ينظر : الصوفية والسوريالية : ٦٦ .
- (٢٩)
- (٣٠) ديوانه : ٦٦ .
- (٣١) ديوانه : ٥١-٥٠ وجاء المقدمة الغزلية هذه في القصيدة التي نظمها في مدح ابي بكر بن عبد العزيز الملقب بالمتصور الذي حكم بلنسية الاندلسية سنة (٤٦٨ هـ) .
- (٣٢) ينظر : شعر الرثاء في العصر الجاهلي : ١٣٩ .
- (٣٣) ديوانه : ١١٠ .
- (٣٤) المصدر نفسه : ١٠٦ .
- (٣٥) ديوانه : ٦٨ .
- المصادر والمراجع :
١. الآخر وأثره في شعر الاعشى الكبير , احسان الديك , مجلة جامعة النجاح , الوطنية , نابلس , ٩ع , ٢٠٠٣ م .
 ٢. الآخر في شعر ابن زيدون , رسالة ماجستير , عبد الحافظ خلف صالح السباعي , كلية التربية , جامعة الموصل , ٢٠١٢ م .
 ٣. الآخر في شعر المتنبي , رسالة ماجستير , سعد حمد الراشدي , كلية التربية الاساسية , جامعة الموصل , ٢٠٠٥ م .
 ٤. اراء التأويل ومدارج معنى الشعر , د. عبد القادر قيدوح , دار صفحات للدراسات والنشر , دمشق , ٢٠٠٩ م .
 ٥. جليلة الخفاء والتجلي , دراسة بنوية في الشعر , كمال ابو ديب , دار العلم للملايين , ١٩٧١ م .
 ٦. ديوان ابن شرف القيرواني - الابن - (ت٥٣١ هـ) , جمعه ووثق مادته وقدم له : د. اشرف محمود نجا , البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية , للابداع الشعري , الاسكندرية , ط١ , ٢٠٠٧ م .
 ٧. الزمان الوجودي , د. عبد الرحمن بدوي , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , ط١ , ١٩٥٥ م .
 ٨. شعر الرثاء في العصر الجاهلي , دراسة فنية , د. مصطفى عبد الشافي الشوري , الشركة المصرية للدعاية والنشر , لوجمان , ط١ , ١٩٩٥ م .
 ٩. شعر المذللين في العصر الجاهلي والاسلامي , د. احمد كمال زكي , دار الكتاب العربي للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٦٩ .
 ١٠. الصوفية والسوريالية , ادونيس , دار الساقى , بيروت , ط٢ , ١٩٩٢ م .
 ١١. كلاسيكيات الشعر العربي في المعلقات العشر , دراسة في التشكيل والتأويل , د. صلاح رزق , ط٢ , دار غريب للطباعة والنشر , القاهرة , ط١ , ٢٠٠٩ م .
 ١٢. المشكلة الخلقية , مشكلات فلسفية , د. زكريا ابراهيم , دار مصر للطباعة , القاهرة , ١٩٦٩ م .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqli

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon